

استنادا إلى **المذكورة المنهجية** رقم 01 الصادرة من المفتشية العامة للبياداغوجيا بتاريخ: 16 جانفي 2020 ، التي تقتضي التركيز على بعض الموارد مع مستوى الرابعة المتوسطة ، ومن ذلك: **الكتابة العروضية - الوزن (التفعيلة)** ارتأيت وضع هذا الملخص عليه ينفع أبنائي التلاميذ.



ما البحور المبرمجة في السنة الرابعة؟

ليس هناك ما يُنصح على بحر معين، لكن استقراء للقصائد في الكتاب فإننا نجدها تدور حول أربعة بحور وهي:

من يجير فؤاد الصغير ص62: البحر المتقارب.	قصيدة سائل ص22: البحر الطويل
سوق وحنين إلى الوطن ص162: بحر الرمل	تلك الصحافة ص42: البحر البسيط

يجب إدراك المبادئ الأساسية لوزن القصيدة الشعرية، حتى يسهل التعرف عليها، وتقسم هذه المبادئ إلى:

الكتابة العروضية: تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لامبدأ الخط، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسيين هما:

- كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا، مثل: (هذا)، تكتب عروضيا (هذا).

- كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوبا إملائيا، مثل: (فهموا) تكتب عروضيا (فهموا).

الأحرف التي تُحذف	الأحرف التي تُزداد
تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحرروف إذا ولها ساكن، مثل: أَتَى المظلوم إِلَى القاضي فأنصفه قاضي العدل ، تكتب عروضيا هكذا: أَتَ مظلوم إِلَّا لقاضي قاضي قاض لعدل . فإن ولها متحرك لم يحذف شيء منها.	التنوين : يجمع صوره يكتب نوناً ساكنة، مثل: (عِلْمٌ ، عِلْمًا ، عِلْمٍ)، تكتب عروضيا هكذا: عِلْمُن ، عِلْمَن ، عِلْمِن .
تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد الواو الجماعة مثل: رجعوا، ارجعوا ، تكتب عروضيا هكذا: رجعوا، ارجعوا .	الحرف المشدد : يكتب بحروفين : ساكن فمحرك، مثل: (مَرَّ، فَهَمَّ)، يكتب عروضيا هكذا: مَرْر، فَهَمَّ .
همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، مثل: فاستمع، وافهم، واستمعْ، وابنْ، واثنانْ، واسمْ ، تكتب عروضيا هكذا: فَسَتَمَعْ، وَفَهَمْ، وَسَتِمَاعْنْ، وَبَنْ، وَثَنَانْ، وَسَمْنْ .	زيادة الألف في الموضع الآتي: - في بعض أسماء الإشارة، مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم)، تكتب عروضيا هكذا: هَاذَا، هَاذَه، هَاذَان، هَاذَين، هَاذَكَه، ذَلَكَه، ذَلَكَمَا، ذَلَكَمَه).
فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل: استمع، افهم، استمعْ، ابنْ، اثنانْ، اسمْ ، تكتب عروضيا هكذا: إِسْتَمَعْ، إِفْهَمْ، إِسْتَمَاعْنْ، إِبْنْ، إِثْنَانْ، إِسْمْ .	- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضيا هكذا: اللَّاه، أَرْرَحْمَان، إِلَه .
تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحرروف والأسماء الآتية إذا ولها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلـا، لما .	في (لكن) المخففة، والمشددة (لكنَّ)، تكتب عروضيا هكذا: لَاكَنْ، لَاكَنَّ .
	في لفظ (طه)، تكتب عروضيا هكذا: طاهـا .
إن كانت (أـلـ) قمرية حذفت المهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل: والكتاب، فالعلم ، تكتب عروضيا هكذا: وَلَكَتاب، فَلَعْلَم .	إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرف مد بجانس حركة حرف الروي، مثل أن يكون آخر الشطر (الحكـم، كتابـا، القـمر)، تكتب عروضيا هكذا: الـحـكـمـ، الكـتابـاـ، القـمـرـ).
وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها، والصـدـقـ، والشـمـسـ ، تكتب عروضيا هكذا: وـصـدـقـ، وـشـمـسـ .	كتـابـاـ، القـمـرـيـ).

<p>تحذف الألف، والواو الزائدتان من : مائة، أنا، أول، أولات، أولك.</p>	<p>الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل، آمن، قرآن، تكتب عروضياً هكذا: أَمَنَ، قَرَآنٌ.</p>
---	--

الوزن (التفعيلة): لكل بيت شعرٍ **تفعيلات خاصة به**، ولكرتها وضع لها صفي الدين **الحلي** هذه المفاتيح تسهيلاً لرجوع الأذن الموسيقية للبحر الذي تتمنى إليه القصيدة. وقد كتب عن كل بحر بيّناً يحوي شطره الأول مسمى البحر ويحوي شطره الثاني تفاعيله .

 <p>طَوْيِلٌ لَهْ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلُ *** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>الطوبل</p>
<p>إِنَّ الْبَسِيْطَ لَدَيْهِ يَبْسَطُ الْأَمْلَ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ</p>	<p>البسيط</p>
<p>عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ *** فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ</p>	<p>المتقارب</p>
<p>رَمَلٌ الْأَبْحُرُ تَرْوِيْهِ الشَّفَاتُ *** فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ</p>	<p>الرمل</p>

إذا أردت تقطيع بيت من الشعر فعليك أن تتبع هذه الخطوات المتّبعة في تقطيع البيت الآتي حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة :

<p>مَرَرْتُ بِشِيخِ أَصْفَرِ الْعَقْلِ وَلِيَدِ</p>	<p>يَدِبْتُ عَلَى ظَهَرِ الْطَّرِيقِ وَجَنَّدِي</p>
نقل البيت إلى كراسة الإجابة، مع ملاحظة ما فيه من ضبط للشكل، ثم قراءة البيت قراءة واحدة متأنية ؛ ليتضاح من خلالها الحروف التي تنطق والتي لا تنطق، والحروف المتشدة، والكلمات المنونة، وما يحذف أو يحرك لالتقاء الساكين. ومحاولة التعرف أثناء هذه القراءة على بحر هذا البيت من خلال نغمة تفاعيله، وما يساعد على اكتشاف البحر مساعدة واضحة حفظ ضوابط البحور وتريديها فهي تعد المفتاح لكل بحر.	
<p>مَرَرْتُ بِشِيخِ أَصْفَرِ الْعَقْلِ وَلِيَدِي</p>	<p>يَدِبْتُ عَلَى ظَهَرِ طَرْيَقِ وَلِيَدِي</p>
<p>كتابه كتابه عروضية، وهذا يستلزم الإلمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة ؛ لأن الخطأ في هذه الخطوة يتسبب عنه سربان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة. " - كل ما ينطوي عليه يكتب ولو لم يكن مكتوبًا - كل ما لا ينطوي عليه لا يكتب ولو كان مكتوبًا إملائيًا .</p>	<p>0//0// - 0 / 0 // - 0 / 0 //</p>
<p>وضع الرموز تحت كل قطعة، بحيث يجعل تحت الحرف المتحرك (مضوموماً كان أو مفتوحاً أو مكسوراً) هذا الرمز [/]، ويجعل تحت الحرف الساكن الصحيح أو حرف المد أو أول حرف المتشدد هذا الرمز [0]</p>	<p>0//0// - 0 / 0 // - 0 / 0 //</p>
<p>فَعُولُ - مَفَاعِيلُنْ - فَعُولُنْ - مَفَاعِيلُنْ</p>	<p>فَعُولُ - مَفَاعِيلُنْ - فَعُولُنْ - مَفَاعِيلُنْ</p>
اختيار التفعيلة المناسبة لكل قطعة، المتماشية مع النغمة الموسيقية للبيت، مع ملاحظة أن التفعيلة المختارة قد لا تأتي سليمة، مثل التفعيلة (فَعُولُنْ) أو (مَفَاعِيلُنْ) فقد تأتي (فَعُولُ) أو (مَفَاعِيلُنْ) ...	
وفي الآخير: كتابة اسم البحر بعد أن تبين لك من خلال الخطوات السابقة: البحر الطويل	

ثلاث طرق لمعرفة البحر:

الأولى : أن تحفظَ من كل بحر بيّناً ؛ فإذا أصبتَ بيّناً ، وأردتَ أن تعرف بحرة ، عرضته عليه ؛ فإذا أحسستَ بأذنك أن إيقاعهما واحد ، فاعلم أن بحراًهما الذي ينميان إليه واحد .

الثانية: أن تقطع أول البيت إذا عرض عليك ؛ فإن كان (فَعُولُنْ) ، فاعلم أنه لا يخلو إما أن يكون بحر **الطوبل** ، وإنما أن يكون بحر

المتقارب ، لأنه ليس من البحور ما يبدأ به (فَعُولُنْ) إلا هما ؛ ولهذا عليك أن تعرف التفعيلة الأولى من كل بحر . ثم تعين أحد هما

من طريق الإيقاع ، أو غيره ؛ فمثلاً إذا كان البيت من بحر المقارب ، فإنك تدركه بسرعة ، لأنه كله مبني على (فَعُولُنْ) ثمانية

مراتٍ ؛ فإن لم يكن من بحر المقارب ، أدركت من طريق (النظر في الباقي) أنه من بحر الطويل . وهكذا تعمل في كل بحر .

الثالثة: أن تقطع البيت تقطيعاً كاملاً ، ثم تعرف من خلال ذلك إلى أي بحر ينتمي . وهذا هو المعتمد والباقيين للاستئناس.

